

مقدمة سلسلة تَفَكَّر ١١ 6-11-3102 ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قربوا كده. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ درس اليوم ان شاء الله هو عبارة عن - [00:00:04](#)

مقدمة الاستثناء ان شاء الله ان احنا هنبداً بها فيها الفترة اللي جاية ان شاء الله. آآ محتاجين جدا الفترة الجاية نهتم بالقرآن يعني الاهتمام بالقرآن شيء ممتاز جدا. ولكن انا اعني سلسلة ان انا اهتم بتدبر القرآن والتفكر في معانيه اللي هو ده - [00:00:24](#) الاساس اه بصوا يا احبابي حقيقة فعلا احنا بالنسبة لنا يعني ممتازين جدا في اعمال الابدان يعني كلنا بفضل الله درسنا احكام الصلاة ودرسنا احكام الصيام. آآ اللي يجي يصوم منا وده كعمل بدن عارف كويس جدا ايه الاحكام المتعلقة - [00:00:44](#) والصيام ايه الحلال؟ ايه الحرام؟ ايه المفطرات؟ ايه اللي ينفع؟ ايه اللي ما ينفعش؟ كلنا ان شاء الله في الصلاة ممتازين جدا. عارفين ايه اللي بيتقال في ركوع؟ ايه اللي بيتقال في السجود؟ عارفين ايه القيام - [00:01:04](#)

ازاي الركوع شكله ازاي؟ ولكن حقيقة احبابي احنا غايب عننا قوي ازاي القلب ده يشتغل؟ كيف يعمل هذا القلب مع ان الاصل عندنا دايما ان القلب ده لو اشتغل كل حاجة في حياتك اتزبطت. القلب ده لو تحرك كل حاجة في حياتنا بقت عالية جدا - [00:01:14](#) جدا ممتازة جدا جدا. ده اللي لازم احنا ناخذ بالناس منه. ده اللي لازم احنا دايما نفكر فيه. يا اخواني علامة صلاح الانسان في الدنيا وعلامة نجاته في الآخرة ان القلب - [00:01:34](#)

ده يشتغل صح. قال الله سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بابه؟ بقلب سليم. وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجسد لمضغة اذا صلت الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. احنا محتاجين فعلا الفترة القادمة نبداً نحرك القلوب - [00:01:44](#)

ونحركها بالاعمال الصحيحة بتاعتها. زي ما ربنا سبحانه وتعالى جعل للعين عمل وعملها اللي هي تنظر في كتاب الله سبحانه وتعالى تنظر في الاء في السماوات وفي الارض ربنا سبحانه وتعالى جعل للسمع عمل ان الانسان يسمع به القرآن يسمع به المواعظ يسمع به دروس العلم. زي ما - [00:02:04](#)

ربنا جعل للسان عمل يقرأ القرآن يذكر الله يذكر الناس ينصح الناس يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر وغير ذلك. زي ما ربنا جعل للعمل ان انا اتصدق به وان انا انفق به على اهلي وعلى اخواني وعلى اصحابي واطعم الطعام واتصدق وابحس عن الارملة وعلى المسكين وعلى الفقير - [00:02:24](#)

الله سبحانه وتعالى جعل للقلب عمل. الله سبحانه وتعالى جعل للقلب عمل. ووالله يا اخواني صدقوني حقيقة آآ التفاضل بينا عند ربنا سبحانه وتعالى بعمل القلب ده. يعني ابقي هضرب لكم مثال. كلنا الان صلينا المغرب مع بعض. صح؟ بس حقيقة - [00:02:44](#) اعلى الناس قدرا عند ربنا سبحانه وتعالى. في صلاة المغرب بس. يعني احنا كلنا نصلي المغرب. انا مش هقول مين احسنا عند ربنا سبحانه وتعالى؟ بيصلي قيام ليل تسعى الارامل والمساكين والفقراء ويعمل ويبصنع. ما بتكلمش في ده. انا بتكلم دلوقتي على عمل كلنا اشركتنا فيه مع بعض. كلنا الان صلينا مع بعض صلاة - [00:03:04](#)

بس حقيقة مين اللي شأنه بقى عند ربنا عالي قوي ومين اللي طلع من الصلاة والصلاة دي عليه مش له اللي قلبه كان حاضر لان البدن كل واحد. احنا كلنا ركعنا مع بعض كلنا سجدنا مع بعض. سمعنا الايات كلنا مع بعض. بس حقيقة احبابي في واحد طلع من الصلاة -

ومنزلته عند ربنا فوق اوي وفيه واحد طلع من الصلاة ومنزلته عند ربنا تحت اوي. الفرق بين ده وبين ده ايه؟ الفرق بين الاثنين

حقيقة ده حضر الصلاة بقلبه وده حضر الصلاة ببدنه. ايهاا اعلى عند الله؟ يقينا اللي حاضر الصلاة بقلبه - 00:03:44

صح؟ عشان كده بنقول احنا محتاجين نبدأ نشغل القلب. هناخد النهاردة عمل هو آآ المقدمة للسلسلة بتاعتنا. آآ عمل ربنا سبحانه

وتعالى ذكره في القرآن كثير جدا جدا جدا. وامر به بصورة دائمة وربنا حذر ان العمل دا يتخلف - 00:04:04

ده مش هعمله بايديا ولا برجليا ولا بعيني ولا وبسمعي ولا ببصري. لا لأ العمل ده انا هعمله بقلبي. العمل ده هو التفكر انك تتفكر انك

تدبر انك تتأمل انك تتذكر سواء في آيات الله المقروءة اللي هو القرآن او في آيات الله سبحانه وتعالى - 00:04:24

اللي حوالينا آآ امبارح حصل موقف امبارح كان يوم عصيب جدا على الواحد بصراحة. آآ وهيبقى عصيب على اي انسان لو عاش معه

بالمعنى ده. من قيمة شهر ونص شهرين شهرين ونص بالكثير قوي. في احد الشباب هنا في المنطقة - 00:04:44

في غرق عمرو شعلان. آآ آآ وكانت مشكلة عمرو انه مات وغرق ولما غرق ما طلعتش مرة واحدة يعني مش غرق وجسمه طلع لأ ده قعد

في المية فترة ولما طالع يعني ربنا يا رب ربنا يا رب يرحمه رحمة واسعة. طالع بصورة صعبة جدا يعني. فده كان عبارة عن الاية اللي

اصحابه بسرعة فاقوا - 00:05:04

وتفكروا وتدبروا كده احنا ممكن نكون كده فتلاتين اربعين واحد منهم جو لي هنا المسجد واحنا عايزين نرجع لربنا واحنا عايزين

نتوب واحنا مش عارف ايه فقلت لهم اول حاجة قلتها لهم بصوا لازم نتفكر شوية. ربنا سبحانه وتعالى بعث عمرو شعلان لنا رسالة -

00:05:24

ممكن تكون انت الرسالة اللي بعد كده. طبعا الفجأة بتاعة وهول المصيبة اللي حصلت الكل جه بس بعد فترة بدأ كل واحد ايه يترك

وما عدش بيحي والكلام ده لم يسبت منهم الا خمسة. خمسة بس اللي سابته منهم - 00:05:44

كان اللي دايمما بيجمعهم اتنين. واحد اسمه محمود وواحد اسمه محمد. وقالوا لي احنا عايزين نحفظ قرآن بدأنا نحفز قرآن مع بعض.

بدأنا ان احنا ما شاء الله يعني نجتهد - 00:06:04

شوية مع بعض في الطاعة والكلام ده. وسبحان الله! آآ جيت من الحج ما علش اتواصل معهم فكلت والد واحد منهم اللي هو الدكتور

احمد شوقي وقلت له انا عايز رقم محمود علشان عايز اقابله ونجمع الشباب تاني بعد وسبحان الله خدت الرقم واتصلت - 00:06:14

على زميله اللي هي تحاول تتصل على محمود ما عرفتش اتصلت على زميله. وما عرفش برضو اوصل له. تاني يوم الصبح قلت

هاكلهم الصبح. وانا باكلهم يعني انا لسة باكلهم - 00:06:34

يعني بتصل لقيت الشبكة مشغولة كان في واحد بيتصل علي. فوانا بفتح سماعة التليفون فبقول السلام عليكم. يا شيخ احمد يا شيخ

احمد خير اخ زميل اسمه محمد انت انت عارف المجموعة بتاعة عمرو شعلان؟ قلت له ايوا. قال لي انت عارف محمود؟ محمود ده

اللي انا باكلهم والده بالليل علشان اقابله تاني يوم. انت عارف محمود؟ قلت له اه - 00:06:44

قال لي ده مات دلوقت. مات دلوقت؟ مات ازاي؟ ده انا كنت قبله العصر. ده انا كنت هقابله العصر. ده انا كنت برتب موعد ان انا اروح

له العصر قال لي ده مات دلوقتي جت له سكتة قلبية ومات فورا - 00:07:04

والده راح يجيبه ويوديه المستشفى مات. مات في الطريق. فسبحان الله ممكن موقف يعدي على اي حد بس المواقف دي ما تعديش

عليكم انتم. المؤمن دايمما قلبه شغال. بيتفكر موقف زي ده ما يعديش - 00:07:18

سبحان الله! واحنا في الجنازة في مسجد نصر قيادات المنصورة كلها في كل المجالات موجودة. القيادات الامنية موجودة. القيادات

الطبية موجودة حودة كل القيادات موجودة يعني مسجد ناصر كان مليون امبارح. وانا قاعد في حالة صدمة غير طبيعية. انا عمال

افكر اقول يا رب - 00:07:40

طب والده بمكانته الطبية العالية دي؟ ووالده آآ مدير مستشفى الكلى. دكتور احمد شوقيير ودكتور عالمي معروف والده بمكانته

العلمية دي وصف الاطباء صحاب والده. ممكن الان يغنوا عن محمود شيء ممكن؟ ممكن لما نروح - 00:08:00

طلعت ممكن الاستاف الطبي الرهيب ده اللي هو كلهم دكاترة عالميين يعني. ممكن يرجعوا له الروح تاني؟ آآ ممكن الامن الرهيب ده احنا كان آآ رئيس المباحس هناك ومش عارف مين ومين ومين ومين. ناس كتير جدا. ممكن الناس دي تبعت مسلا كده ايه -

00:08:20

مأمورية كده لبتوع الامن المركزي ابعتوا لنا عشرين ثلاثين اربعين عربية امن مركزي. آآ يقفوا حوالين القبر بتاعه بحيس آآ يعني القبر لما يبجي ينضم عليه كده القبر ما ينضمش ممكن؟ طب ممكن بالمعارف والقرايب والناس اللي في الكهرا نقول لهم ابعتوا لنا كده

00:08:40 - وصلة كهرا -

خش جوة القبر بدل ما القبر ده فيه ظلمة ينوره لنا ممكن الواحد فعلا لما تفكر في حاجة زي كده ده مش ممكن. حقيقة والله يا

00:09:00 اخواني ده ده مش ممكن. ساعتها في الوقت ده -

انا عمال اقول يا نهار ابيض! ده الواحد في الدنيا دي ما يسواش اي حاجة الا اذا كان له عمل صالح. بس نقطة ومن اول السطر والله العزيم عنيا دي ما شافت النوم طولت الليل امبارح. خالص. ليه؟ دماغك شغالة. اذا كان الواحد الحمد لله اللهم لك - 00:09:15

ربنا يديمها علينا النعمة. في ورد شوية من القيام دا زاد جدا امبارح. اذا كان الواحد هيعمل معصية قال لأ خلاص من النهاردة ما عادش انتهت واي معصية هتيجي انا هتعامل معها بعنف لان خلاص ده انا ممكن في لحظة انتهت. خلاص - 00:09:35

يا اخواني هي دي بقى قيمة التفكير. انك تتفكر وتتأمل والله امبارح في الجنازة انا سبحان الله اختي كانت بتعمل عملية يعني في

00:09:55 نفس اليوم. آآ يعني قلت لها معلى دقايق اروح -

خد الجنازة وارجع. صل عليه ان هو يرجع على طول. فطالع بقى بعد بعد الجنازة كده طالع ماشي بالعربية بلف اللي كانوا قاعدين

00:10:15 دلوقتي قدام الجثة هنا هو. قاعد قدام جسته. وشايفه ميت وصلّى عليه. طالع -

بعد الصلاة عادي العربية اللي كانت جنبتي. آآ طالع وهو طالع معي قام مشغل الاغاني ومولع السجارة ولا كان في حاجة. ده بقى

00:10:35 الفارق ربنا يا رب ربنا يهديه ويهدينا ويصلح من احوالنا جميعا ويقربنا منه. هو ده الفارق -

بقى بين واحد يتفكر وواحد ما يفكرش. التفكير كده ده نور ربنا بيقدفه في قلبك. بيورك الامور على حقايقها. فارق كبير جدا جدا.

00:10:55 بين واحد هيعيش مع الموقف ده ويفكر فيه امبارح. فكر فيه النهاردة -

هو يفكر فيه بكرة ويفكر فيه زي ما محمود فكر. ده انا اعجب حاجة انت فكرت فيها. محمود ده ذات نفسه قل لي يا شيخ ده انا

00:11:15 عملت وسويت وربنا هداني وانا -

بتكلم زي اللي يقولوا لي محمود من بعد ما ربنا سبحانه وتعالى قبض عمز شعلان محمود اتغير تماما. كل حاج كان بيعملها في حياته

00:11:25 سابها. هي دي قيمة التفكير. علشان كده ربنا لما بيختم له بيختم له كده. انه على طول كان كان ماشي مش صح -

صاحبه مات قلبه اشتغل بدأ يفكر صح بدأ يوزن الامور صح. بقى كويس. احنا محتاجين نتفكر محتاج الانسان منا كل يوم زي ما كان

00:11:45 شيخ الاسلام ابن تيمية ان يجب على كل انسان منا يجعل لنفسه وقتا يخلو فيه بربه -

فكروا فيه في حاله ويتفكر فيه في عمله ويتفكر فيه في ذكره ودعائه. ويتفكر في وقوفه بين يدي الله عز وجل انه يقف فكر يا

00:12:05 اخي. فكر فكر كده انا هو انا لو كنت محمود امبارح -

انا دخلت مسجد النصر شباب كتير جدا قاعدين دواير حوالين يا عيني محمود كده اللي عمال يقرأ قرآن واللي عمال يدعي واللي

00:12:26 عمال قلت يا ترى ده هل ده يعني آآ شيء كده وقتي ولا هيدوم ورجعت بسرعة جاوبت على نفسي قلت -

اللي هيشغل قلبه في موتن زي ده هو ده اللي هيكمل. هو ده اللي هيعيش. صح ويقابل ربنا سبحانه وتعالى صح علشان كده كان دايم

00:12:46 سلفنا بيحثونا على مسألة التفكير. يقول لك احنا عايزينك تعيش شوية انك تتفكر وتتأمل. انك تحاول دايم -

تشغل قلبك. قلبك ما يقفش. مش عايزين القلب يقف. بصوا يا حبابي طبيا القلب لو وقف ايه اللي يحصل اهو الانسان هيموت. تربويا

00:13:06 القلب لو توقف عن التفكير برضه القلب بيموت. علشان كده سبحان الله -

كان سفيان ابن عيينة يقول التفكير نور يقذفه الله في قلبك نور يقذفه الله في قلبك. النور ده لما ربنا بيقدفه في قلبك بتشوف كل

حاجة صح. بتشوف كل حاجة صح. كان آآ واحد من السلف بيقول من مر على القبور - [00:13:26](#)

كلنا بنطلع من على الكوبري بتاع مدينة السلام ده وبنشوف القبور حوالينا والكلام ده. اللي بيتفكر ويقول انا ممكن في يوم من الايام اجي هنا والله لو اجمل جميلات الدنيا بقت قدامه مش هيشوفها. لانه تفكر لما يتحط هنا النظرة دي ممكن تعمل فيه ايه - [00:13:56](#) واللي عدى من على القبور دي وما تفكرش هتلاقيه سبحانه الله عادي بيبرطاً عادي يبص هنا ويعمل هنا عادي خالص عشان كده كان واحد من السلف بيقول من مر على القبور فلم يتفكر فقد خان نفسه. ودي اعظم خيانة انك تخون نفسك. انك - [00:14:16](#)

نفسك بايديك. كان اه كان سفيان بن عيينة بيقول والله ما من مفتاح للرحمة اعظم من التفكر هو ده حقيقة مفتاح الرحمة بتاعتنا. لو عايز ربنا يرحمك تفكر. فبيسألوا سفيان ايه العلاقة بين التفكر وان التفكر ده يكون مفتاح للرحمة - [00:14:37](#) فقال رحمة الله عليه قالت الا ترى الرجل يتفكر؟ فيتوب؟ فيتوب الله عليه وهي دي الرحمة انك ترجع لربنا. مفتاح الرحمة انك تتفكر. اللي عايز اللي فعلاً ربنا سبحانه تعالى يرحمه دنيا واخرة. اللي اللي ينظر لموقف زي بتاع امبارح. ويشوف شاب ما شاء الله مال معه بالهبل. مكانة اجتماعية - [00:14:55](#)

هي موجودة معارف وسلطات موجود. ويجد في لحظة ان كل ده ما بينفعش ما بينفعش للعمل. تلاقي الواحد بسرعة بسرعة يتوب. الواحد مننا النهاردة لما انا على معصية وانا اعترف - [00:15:25](#)

ولكن لما ادخل واشوف واحد في يوم من الايام كان بيقدد معي في الاوضة بيحفز معي قرآن ويقول لي انا عايزك تدلني على ربنا. وفي لحظة كده في لحظة انا برتب موعد ارواح له العصر ارواح ازوره العصر في بيته برضه رحت له العصر. بس مش عشان ازوره ومش في بيته. ده انا رحت له في بيت ربنا عشان اصلي عليه - [00:15:45](#)

تبص لموقف زي ده ان ممكن ممكن تكون انت ما هو كنت انت في بعض الاوقات كان بيحي لي ويقعد يفضفض معي كنت ببقى انا وهو لوحدا في ويشاء الله ان روح ده تقبض وروح ده تفضل موجودة. ساعتها انت وعلى ذنب تقول لأ خلاص. وتقولها وتعلنها -

[00:16:08](#)

علشان الكل يسمع. خلاص من النهاردة ما عادش من النهاردة خلاص. ما فيش زنوب. فكان التفكر دايمًا ان عقل حد يتفكر ان قلب

الواحد يتفكر هو ده فعلاً مفتاح رحمة من ربنا سبحانه وتعالى لنا - [00:16:29](#)

ان الانسان مننا يخش مستشفى من المستشفيات ويرى واحد زميله في نفس دفعته كان معه بيقدد معه على بنش واحد او في وفي لحظة يفاجأ ان زميله ده مريض وخلاص بيموت يقف كده ويقول يا نهار ابيض - [00:16:46](#)

فاول معنى من معاني التفكر ان هو مفتاح الرحمة. احفزوا بقى نحفز مع بعض كده. اول معنى من معاني التفكر لان الكلام ده انت هتنقله لقرايبك ولصحابك ولزمايلك في الجامعة فاحنا عايزين نحفز. عايز اغرس جواك النهاردة معاني وافكار. اول معنى في معاني التفكر ان التفكر ده مفتاح - [00:17:07](#)

قال ايه؟ مفتاح الرحمة لانه دايمًا بيدعو لايه؟ بيدعو لتوبة. بيدعو للتوبة. المعنى الثاني ان المفتاح ده مش علشان تتوبوا بس ده

علشان تشتغل كمان في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:27](#)

زي ما قلت لكم ده امر حصل معي انا امبارح. ده موقف حصل معي امبارح. انت لو عندك ورد الورد زاد. لو عندك طاعة الطاعة زادت ليه؟ اصل انت شفت بعينيك وتفكر قلبك. فهنا انت انتفعت. علشان كده كان ابن عباس رضي الله عنه آآ كان يقول - [00:17:42](#)

التفكر في الخير يدعوا اليه. هتتفكر في حاجة صالحة تدعوك اليها. وكان يقول وهب والله ما طالت فكري احد قط الا فهم ولا يفهم احد الا عمل. ولا يعمل احد الا اورث الجنة يوم القيامة - [00:18:02](#)

هي قواعد مترتبة على بعضها. ما فيش حد هيتفكر الا وتلاقيه بسرعة يفهم. هيفهم الدنيا ماشية ازاي وما فيش حد ابدا هيفهم الا

وهيعمل هيشغل. وما فيش حد ابدا هيشغل ويعمل الا ويورث الجنة. ان تلکم الجنة اورثتموها - [00:18:22](#)

فكنتم بما كنتم تعملون. هي كده يبقى مفتاح الجنة فكرة. مفتاح الجنة في فكرة انت بتفكرها ما تنساش الكلام ده. فالتفكر هو مفتاح

الرحمة. والتفكر هو مفتاح الجنة. حقيقة التفكر مفتاح للجنة - [00:18:42](#)

تاني اقول كلمة وهب يقول والله ما طالت فكرة احد ابدًا الا فهم. الا فهم ما هي الدنيا عبارة عن ايه؟ واحد دخل مات وادفنه. خلصت الدنيا. النهاردة احنا قبل الدرس بدقائق احد اخواننا - [00:19:02](#)

طيب بيقول لي يا شيخ انا كان معي فلوس وعملت وسويت ودخلت في معاملة حرام ودخلت في معاملة حرام لقيت الفلوس بتضيع بعد ما كان عندي رصيد في البنك وعرييات - [00:19:22](#)

كل حاجة ضاعت وكل حاجة اتباعت وبقيت مديون. يا شيخ انا انا حاسس ان التعامل ده حرام. ولما قعدت افكر كده قلت ان هو ده اللي حرام فانا انا عايز اتوب اتوب ازاي؟ هو ده. هو ده. هو ده بقى مفتاح الرحمة. وهو ده مفتاح الجنة. انك تفكر - [00:19:32](#)

شوية. اتأمل شوية ما تعديش كده. ما تعديش الاحداس اللي بتمر عليك كده لأ أقف معها. والله حتى الرؤية اللي انت بتشوفها في منامك اقف وتفكر فيها. شف ربنا سبحانه وتعالى ماذا يريد من وراء هذه الرؤيا؟ ما هي الرؤية دي من ربنا سبحانه وتعالى. ربنا يريد ان يوصل لك رسالة معينة تفكر - [00:19:52](#)

فيها بقى تفكر فيها تنفعك اوي. انتم عارفين ما لك بن دينار العابد. طب ازاي؟ ابن ابن آآ الذهبي كان بيقول لي ان الرجل ده ما كانش بيفوق من سكره اصلا. مدمن مخدرات. مدمن خمرة في الوقت ده. شاف بس رؤية بعد ما بنته ماتت - [00:20:12](#)

يعني بنته ماتت ما تفكرش ولا تأمل. فضل على ما هو عليه. شاف رؤيا ان هو بيجري وفي ثعبان عظيم بيجري وراءه. لحد لقمة جبل عايز ينزل من على الجبل لقي تحت الجبل نار. فسأل الناس يا جماعة هي الرؤية دي تهويلها ايه؟ قالوا له يا مالك اما الثعبان فهو عمك - [00:20:32](#)

والعمل ده بيدفعك دفع انك ترمي نفسك في النار. آآ تفكر في رؤية تأمل وتدبر وعاش كده رجع بقى عابد من العباد بقى رجل من الصالحين. هو ده بقى مفتاح الجنة. انك تتأمل حتى في رؤيا اللي ربنا سبحانه وتعالى بيبعتها لك. تتأمل حتى في كل صغيرة وكبيرة ده - [00:20:52](#)

كان حال النبي النبي ما كانش بيمر عليه حاجة غير لما بيقتعد يفكر فيها. انتم عارفين حديث النبي حديث علي رضي الله عنه آآ كنا في جنازة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:13](#)

فلما انهى الجنازة شف بقى التفكر جلس النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده عود واخذ آآ يرسم به على الارض. النبي عمال بقى بيعلم به على الارض كده. عارفين الحديث - [00:21:23](#)

قسم النبي خطا وعلى الخط ده على يمينه وشماله كده خطوط ورسم حواليه مربع كده والخط ده طالع من المربع فالنبي قعد يفكر في صحابه يقول ايه يا رسول الله؟ ايه ده؟ قال الخط ده هو امل الانسان - [00:21:33](#)

امل امانيه بس حقيقة العمر بتاعه هو المربع ده وهو طالع برة المربع ده امانيه دي عايزة مسلا خمسمية ستمية سنة شغل وهو مش كده هيجي عليه كل الاماني دي مقطوعة كده بخط اللي هو الموت. النبي احمد يفكر. السيدة عائشة بتقول رضي الله عنها كانت السماء اذا اصابها غيم. السما لما كان - [00:21:48](#)

الغيم كده ادوني بقى ايه مالت غيم كده والسحاب اسود كده والريح هاجت النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ذلك في وجهه ايه المشكلة؟ ما احنا من قيمة كم يوم آآ الدنيا مرة واحدة اسودت والشمس كسفت وقبلها بيومين الدنيا اسودت ونزل مطر المنصورة كلها وقفت - [00:22:11](#)

عدت احداس بتعدي على الناس عادي خالص. السيدة عائشة بتقول ان الكلام ده لو كان حصل قدام النبي. النبي كان يرى ذلك في وجهه مرعوب خايف ومرعوب صلى الله عليه وسلم ومؤمن اشرف خلق الله خايف يتربع ملعوب خايف - [00:22:31](#)

فقل له يا رسول الله انه الخير. قال يا عائشة ومن يؤمنني؟ بتقول فيرى ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم ويقعد ويدخل ويخرج مضطرب ويقول يا عائشة ومن يؤمنني؟ وهو نبي. ومن يؤمنني؟ ان اقوام عذبوا في مثل هذا - [00:22:51](#)

في ناس اتعزبت في حاجة زي كده. وتلى قول الله عز وجل في شأن قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل او يتيم. شافوا السحاب جاي بقى استقبل الوادي من بعيد كده السحاب مغطي الدنيا كلها والهوا شديد وببشق الرياح كده قالوا هذا عار ممطرنا. ربنا يقول

لهم أ - 00:23:11

بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين. النبي يفكر دي هو ده نوع اخر من انواع التفكير. زي ما هيتبين لنا التفكير في مصارع السابقين - 00:23:31

النبي شاف الناس اللي فات دي هلكت ازاى؟ فكان الكلام ده كان دايمًا قدام عينيه. صلى الله عليه وسلم. فالتفكر هو مفتاح للرحمة. لانه يخليك تتوب. التفكير هو مفتاح للجنة. لان التفكير بيخليك تفهم. شايف الامور صح. ولما تفهم هتعمل. ولما تعمل تخش الجنة -

00:23:51

لان مفتاح الجنة هو العمل. الجزئية الثالثة التفكير التفكير بيملى قلبك عظمة لله التفكير بيملى قلبك خوف من ربنا سبحانه وتعالى. فبيخليك دايمًا كده ماشي بتعمل لكل كلمة حساب ولكل فعل حساب. ودي من اعظم يعني ما يتعلق بالتفكر. زيادة لعظمة -

00:24:11

في قلبك ولكن العظمة هنا مش معنى الكبر. العظمة هنا بمعنى تعظيمك لله سبحانه وتعالى. كان بشر الحافي يقول والله لو الناس في عظمة الله ما عصوه ابدًا. اللي يتفكر في عظمة ربنا عمره ما يعصاه - 00:24:41

اللي يتفكر في عقوبة ربنا لمن عصاه يخاف يتربع يا اخواني امريكا كل ثلاث اربع سنين يجي لها اعصار. اعصار كاترينا. وبعد اعصار كاترينا مش عارف اعصار ايه. وبعد كده مش عارف اعصار ايه. بكل جبروت - 00:25:00

ما بتقدرش تعمل حاجة. وكل سنة بنشوف نفس المشهد. يقول لك احنا هنجري الناس كل اللي نقدر نعمله دلوقتي هنجي للناس يقف قدام بس ظاهرة بس كده جند من جنود ربنا وهو عاجز مش عارف يعمل حاجة. وبعد كده امريكا تخضع وتذل. اللي الدنيا كلها مرعوبة منها. قدام - 00:25:17

بس جندي بسيط كده من جنود الله عز وجل تخيل بقى اذا كان ده جند واحد من جنود ربنا سبحانه وتعالى. والله عز وجل مثل اعلی فما قوته سبحانه فما قوته سبحانه وتعالى؟ اذا رأى امر واحد من اوامر الله عز وجل للارض ان هي تتزلزل تجعل عالي الارض سافلها - 00:25:37

فاكرين يا اخواني اللي حصل في في اندونيسيا كان اسمه ايه؟ اعصار ايه؟ تسونامي! تسونامي! آآ زلزلة بسيطة كده بس في المحيط. زلزلة بسيطة كده بس. الماية قرفت مش مش هاقول لك بقى مدن في بلد ده جرفت بلاد كاملة - 00:25:57

جرفت بلاد كاملة. فمن تفكر في عظمة الله ما عصاه. اذا تفكر دايمًا في عظمة الله عز وجل وقدرة الله عز وجل عليه عمره ابدًا ما يعصيه. النهاردة في درس العصر كنت آآ يعني كان دايمًا - 00:26:17

النبي بيذكر كده يا جماعة وخدوا بالكم كان دايمًا بيامرهم بالتفكر في قدرة الله وعظمة الله وقدرة الطلاق عليك. انا لا شيء انا لا شيء ولا حاجة اه ابومسعود البدرى رضي الله عنه لما كان بيعاقب غلام له عبد عنده. فواخده تحت رجله كده ويرفع الصوت ويضربه.

فقال اعلم ابا مسعود اعلم - 00:26:37

مسعود قال فمن شدة الصوت انا الكبراج اللي في ايديا وقع. فنظرت وراني فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اعلم مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. خد بالك فوق - 00:26:57

قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. قال اما والله لو لم تفعل لفحتك النار انتهت فكان بشر الحافي يقول والله لو تفكر الناس في عظمة الله ما عصوه ابدًا. اللي يتفكر في عصف ربنا ما يعصهوش - 00:27:13

اللي تفكر ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يأخذه في عز ما هو بيعصيه عمره ابدًا ما يعمل كده. عمره ابدًا ما يعمل كده. ولا عمره ابدًا يعصي. عشان كده كان - 00:27:31

حاتم الاصمي كان يقول بكثرة الذكر يزيد الحب. طول ما انت بتذكر ربنا كتير قلبك يحب ربنا اوي الذكر دايمًا مهيج للحب في القلب. بكثرة الذكر يزيد الحب. وبكثرة الفكرة وبكثرة التفكير - 00:27:41

تزداد الخشية. كل ما الانسان منا يتفكر اكثر آآ آآ الخوف من الله عز وجل يزداد في قلب اخت. هي علاقات زي ما قلت لكم. تذكر ربنا

كثير تحبه اوي - 00:28:01

تتفكر في في قدرة الله وفي عظمة الله كثير تخاف منه قوي. تخاف منه قوي. يبقى اذا التفكر هو مفتاح للرحمة التفكر هو مفتاح للجنة؟ التفكر هو مفتاح الخشية. عايز قلبك فعلا يخاف ربنا وعايز فعلا وانت في الجامعة يبقى - 00:28:14
ما تجيش تقول انا اصل انا عمال انظر هنا وانزل. لا انا خلاص انا ما فيش اصلا يعني انا مش شايف حد قدامي. تفكر كثير الامر الرابع
آآ تفكر في في سرعة القضاء العمر - 00:28:34

عايزك دايم في سرعة انقضاء العمر عمرك بيجري بسرعة اوي اوي اسرع مما تتخيل. يعني العمر ده لما بينقضي بتخش القبر. فتفكر في ده ان عمرك بيخلص بسرعة ولا بيخلص بسرعة بتخش القبر؟ طب وانا في القبر بعمل ايه؟ كان ابن شريح يقول - 00:28:58
آآ بعدما كان جالسا ذات يوم مع اصحابه ومرة واحدة قعد يبكي. فسأله يا ابا شريح ما يبكيك؟ انت بتبكي ليه؟ فقال تفكرت في زهاب عمري وقلة عملي واقتراب اجلي. ثلاث حاجات - 00:29:32

انت فكرت في ايه يا مصطفى؟ انت فكرت في زهاب عمري. عمري بيخلص. تفكرت في زهاب عمري وقلة عملي واقتراب اجلي. تفجرت ان عمره بيخلص وعمله قليل وقربت اللي يوسف فين الثوري في يوم كان قاعد بيحدث الناس كان قاعد يحدثهم بالليل في بيته. فمولع المصباح - 00:29:52

فالزيت اللي في المصباح خلص فتكون النتيجة المصباح ايه؟ هينطفي. فانطفأ المصباح قام وجابوا الزيت والكلام دون عشان يولعوا المصباح. على ما ولعوه وجدوه رضي الله عنه قد وضع رأسه بين يديه - 00:30:22
آآ قد خنقته العبرة من قدس ما هو بيعيط من جواه حاسس انه هيتخنق حاسس انه مخنوق فقال له يا سفيان وما يبكيك قال تذكرت ظلمة القبر انت كم مرة النور قطع عندك؟ - 00:30:42

كل حاجة آآ الله المستعان وكل حاجة حسيت ان هي ضلعة. ودخل في قلبك وحشة كده. كم مرة قلت اموال القبر شكله ايه امال القبر بقى شكله ايه؟ ظلمته عاملة ازاي؟ ده دي ظلمة الدنيا. امال ظلمة القبر شكلها عامل ايه - 00:31:08
كم مرة حقيقة تفكرت في نعم الله. وده مفتاح جديد. انك تتفكر في نعم ربنا عليك فيكون التفكر ده مفتاح الشكر. انك تشكر ربنا كثير. آآ معزمكم الشباب لسه ما تتزوجش - 00:31:33

فيمكن آآ هقول لكم مسالين ابدأ بالمثل يكون قريب منك شوية. ربنا يا رب يشفيكم ويعافيك من امراض القلوب وامراض الابدان. اسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين. ممكن الانسان منا في لحظة يسلب النعمة اللي ربنا ادى له اللي هي نعمة الصحة - 00:31:53

في لحظة فما تنساش انك تتفكر في نعم ربنا عليك. آآ ابو سليمان الدراني كان يقول والله انني لاخرج في بيتي فلا تقع عيني على شيء الا ورأيت نعمة الله فيه. ابقى خارج كده اشوف واحد فقير قاعد - 00:32:13

الشارع كده وما عهوش فلوس. وهدومه مقطعة. ابص لنفسك كده ان شاء الله لبس جميل وربنا اداني المال. اللهم لك الحمد. امشي شوية الاقي واحد بيزك على رجليه اعرج. فاقول ياه الحمد لله ان ربنا اداني رجل سليمة. آآ تروح تزور مريض - 00:32:33

شوفوا بيتألم من المرض تقول الحمد لله ياه على نعمة الصحة. اخونا احمد سعيد دكتور معنا في المسجد جاي في يوم بيسألني سؤال انا بقول القصة دي عشان تتفكر انت قد ايه ربنا من عليك. وانت قد ايه محتاج فعلا انك تتفكر في نعم ربنا عليك. بيسألني سؤال بيقول لي انا كنت في يوم - 00:32:53

في المستشفى جه صلاة الظهر جت صلاة الظهر فقمتم اتوضيت وصليت بالناس امام. وبعد ما صليت امام لقيت واحد بيقول لي الدكتور احمد الباطو بتاعك مش نضيف فبص عليه لقيت فيه غائط. قلت له لأ دم. قال لي لأ غائط. براز. فهو دكتور. فهو يعني دم - 00:33:13

مش محتاج مش سباك. والسباك ماشي. يبقى ده دكتور. فبقول له آآ بعد ما ادبته الحكم الفقهي انا وقفت قلت له يا دكتور احمد طب واياه العلاقة بين ده وده؟ ايه العلاقة ان ده بيجي على الباطو بتاعك يعني؟ قال لي ما فيش جات لنا امبارح حالة متأخرة جدا جدا

ربنا يعافيكم وقتنصر في في الامعاء في الامعاء اتسدت. فالبراز عايز يخرج فمش لاقى مخرج فاخرجه من فمه فاخرجه من فمه. انسى بقى لو بتخش الخلاء وتطلع كم تساوي هذه النعمة احد اقاربي من زوي الرحم اصيب بهذا المرض فكانوا عاملين له فتحة هنا في الجنب كده وكان معروف بيتلبس حزام كده والحزام - 00:33:53

كان بينزل منه كيس طبي كده. الاخراج بيطلع من هنا. هو مات بس مش بالمرض. ولكن مات لانه خلاص ما عدش طابق نفسه فما بالك ان ده لما يبجي يخرج يخرج من فمه. كان بعدها بايام مات - 00:34:23

ده يخليك تقف ياه ده دخول الحمام والخروج ده بقى نعمة لا تقدر بمال والله لا تقدر بمال. انك تنظر الى المرضى كده فتقول ياه اللهم لك الحمد. تتفكر فتلاقي التفكر ده فتح لك رحمة. مفتاح رحمة فعلا - 00:34:43

كنت في يوم بدي درس في دمياط. آآ وانا اسنأه الدرس دخل اخ من اهل البلد وشايل بنت ما شاء الله لا قوة الا بالله في الجمال. ماشي ان شاء الله عشر سنوات بنت ما شاء الله بياض وشعر اصفر وعينييه ملونة حاجة جميلة رائعة. ما شاء الله لا قوة الا بالله. بس اللي يلفت نظرك - 00:35:03

ان البنت لابسة جهاز في رجلها وبوقها فيه عوجة يسيرة كده. وبوقها فيها عوجة يسيرة كده. فيه عوجة يسيرة كده. فالمهم خلصت درس بس حقيقة انا من جوايا قلبي واجعني على على البنت دي. اقول سبحان الله الجمال ده كله فعلا يعني سبحان الله - 00:35:23

بعد الدرس كنا في بيت اخ زميلنا اه كان عازمنا على العشاء وبيجمع الدعاة وينرتب امور الدعوة في دمياط وكده. فالمهم دخل الاخ ده ومعه فطبعنا انا بحب الاطفال جدا. فناديت على البنت وخذتها قمت شلتها كده وقعدت الالعاب والكلام ده. فابوها جاي كده وعينييه مغرزة لما لقاني بيلعب مع - 00:35:43

فما يلي على فكرة يا شيخ احمد والله مريم كانت سليمة مية في المية. مريم ما كانش عندها حاجة خالص. ولكن سبحان الله يعني هي في يوم حرارتها علت شوية آآ وما بتنزلش جمادات ومش عارف نعمل ايه والكلام ده ما فيش خالص فعلى ما انا - 00:36:03

انتهى المستشفى آآ كان مش عارف ايه الغشاء ايه اللي في المخ المسئول عن النطق واللي مسئول عن الحركة؟ آآ ضرب فما عدتش عارفة تتحرك ولا بتعرف تتكلم لما ابنك بقى بيتحرك ويتنطط قدامك يمين وشمال وبيروح ويجي ويجي يتشقلب فوقك كده ويلعب معك - 00:36:23

كم تساوي هذه النعمة؟ تساوي عندك ايه؟ بس اللي يتفكر بقى بس اللي يتفكر بقى فالتفكر ده مفتاح الشكر مفتاح للشكر لما تقعد تتفكر كده ياه ياه تلاقي انت من جواك العشاء العشاء ايه ده - 00:36:43

معقول! سبحان الله! طيب! لحظة! فالتفكر ده عشان اختم بس الجزئية ده! التفكر ده مفتاح لشكر النعم افتح لي شكر النعم كل ما الانسان يقول يتفكر اكثر تلاقي سبحان الله ربنا بيفتح قلبه على نعم عمره في حياته تخيلها. والله يا اخواني لما تشوف - 00:37:03

واحد بيغسل كلى نشوف واحد بيغسل كلى ويغسل تلت مرات في اليوم ويجي يشتكي لك كده الحقن وهي عمالة تقطع في جسمه خدت بالك؟ تقول ياه وانا في نعمة عزيمة ان انا آآ ان انا كليت سليمة وشغالة. والله يا اخواني كنت بشوف عم ماجد هنا - 00:37:23

بيجي عليه اوقات مش عارف يتنفس يركب جهاز كده وتلاقيه هيموت. ويجيب جهاز مش عارف قد ايه ويجيب بخاخة قد ايه. ويجي يقول البخاخة خلصت عايز فلوس عشان اجيب بخاخة مش ما بيعرفش يعيش من غير بخاخة. عشان يتنفس. شف بيدفع قد ايه عشان عشان يتنفس وانت بتتنفس ازاي؟ عشان تعرف - 00:37:43

قد ايه ربنا سبحانه وتعالى اداك نعم انت مش واخذ بالك منها. ان ربنا يديك نعمة زي نعمة الاسلام. ربنا يديك نعمة زي نعمة الاسلام دي اتسوى قد ايه؟ ان ربنا يديك نعمة انك قاعد هنا دلوقت. غيركم يا شباب في نفس سنكم وياخذ بنت عمال يبص فيها ويحضن فيها هنا على الشارع على اول الشارع - 00:38:03

ربنا يتوب علينا يا رب. ربنا يتوب علينا يا رب ويتوب على عصاة المسلمين. غير اللي بيعصي ربنا هنا على قفاه. على المشاية هنا. في نفس المكان في نفس الشارع - 00:38:23

كونك ان انت هنا وهو هنا ده دي نعمة محتاجة لشكر. كون ان قلبك ان ان ربنا سبحانه يا جماعة فاكرين اختم بالحديس دهون؟ فاكرين حديس النبي لما كان قاعد في مجلس في حلقة وجه ثلاثة واحد منهم لقي فرجة فدخل قعد والثاني ما لقاش مكان فقعد ورا الحلقة والتالت لقي المنزر كده قام ماشي - [00:38:33](#)

النبي قام قايل اما الاول فاوى الى الله فاواه الله. واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله استحي انه يمشي فقعد في الحلقة رغم انه قاعد ورا. فاستحيا الله منه اي اتاه الله الاجر كاملا كاملا. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه ان انت تكون الاول - [00:38:53](#) وغيرك هنا قاعد يكون هو التالت. واحد هو جه هنا ربنا جه هنا اوى الى الله فتكون النتيجة ان ربنا يؤويه وينصره ويسدده ويعينه ويوفقه ويكرمه. والثاني اعرض ربنا يعرض عنه. دي كلها نعم محتاجة منا ان احنا نتفكر فيها. فلو تفكرنا فيها تلاقي التفكر ده يفتح لك بالشكر - [00:39:13](#)

وده المعنى الاخير اللي حبيت اختم به درس النهاردة. ان التفكر هو مفتاح الشكر. مفتاح شكر نعم ربنا سبحانه وتعالى. ربنا يا رب ان شاء الله يوفقنا باذن الله هنبداً بقى باذن الله الاسبوع القادم ان شاء الله هحتاج برضو الرابع القادم. هحتاج برضو احنا نكمل ما يتعلق بامور التفكر. ونخش على طول بقى على اه سلسلة - [00:39:33](#)

تدبر القرآن ان شاء الله السلسلة تكون كلها متعلقة بالقرآن. هنتدرس فيها ان شاء الله باذن الله الجزء التالت يعني لسة بستخير ربنا. الجزء التالت آآ الجزء آآ ثمانية وعشرين او جزء تسعة وعشرين. هي جزء قد سمع يا جزء تبارك ان شاء الله. ده باذن الله يعني ربنا يبسر كده ونحاول كده نعيش مع القرآن الفترة القادمة. اسأل الله - [00:39:53](#)

سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:40:13](#)